

تفسير سورة يس (4) | الآيات (54-56) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل نستكمل آآ تفسير سورة ياسين كنا توقفنا عند قول الله عز وجل اية خمسة واربعين. واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون - [00:00:00](#) وما تأتئهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. بدأ شوط بعد شوط الايات اللي ربنا وتعالى ذكرها واية لهم واية لهم ثلاث مرات واية لهم. ربنا سبحانه وتعالى ذكر في الاول آآ زي ما قلنا عشان راجع كده - [00:00:25](#) على الصورة المقدمة الاولى لما ينبغي ان يكون عليه الدعاة من اليقين فيما هم فيه. فاقسم الله عز وجل يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين سم بين الله عز وجل مدى ما وصل اليه المجتمع اللي النبي صلى الله عليه وسلم بعث فيه من قمة الاعراب والبعد عن آآ النذارة وطالع عليهم - [00:00:45](#) ام الامل وان هم في غاية القسوة. لانهم طال عليهم الامل بعيدا عن المواعظ وبعيدا عن التفكير. ثم ذكر الله عز وجل نموذج لبرضه قرية بلغت من العتو والكبر والعياذ بالله ان اي حد بينذرهم ويبعدوهم الى الله عز وجل يهمل بقتله بل بالفعل قتله - [00:01:05](#) كما هموا بقتل الرسل وقتلوا مؤمن ال ياسين. ثم ذكر الله عز وجل ان الايات الكونية اللي محيطة بهم في الكون كانت كافية لان يعوذ الله عز وجل فبالرغم ان في ايات كونية وايات قرآنية انزلها الله عز وجل لهم الا انهم اعرضوا. فبعد شوط واية لهم واية لهم واية لهم فيقول الله عز وجل - [00:01:25](#) واذا قيل لهم يعني بعد كل الايات دي لو الايات اللي فيها قدرة ما نفعتش معكم. لو اية اخراج النبات من الارض الميتة. لو اية الاظلام واية الاضاءة اية الشمس والنور - [00:01:46](#) لو اية المنة التي تستحق الشكر اية المنة وفضل ربنا سبحانه وتعالى انه حملكم في السفينة وفي الفلك كل هذه الآيات لم تنفع معكم طيب انظروا الى آآ بقايا اهلالك السابقين. فقال الله عز وجل واذا قيل لهم - [00:02:01](#) اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم. قيل ما بين ايديكم اي العذاب الذي حدث لمن قبلكم وقيل ما بين ايديكم القولين اتقالوا العكس يعني اما ما بين ايديكم العذاب اللي حصل للسابقين وما خلفكم يعني يوم القيامة والساعة - [00:02:21](#) او العكس اذا اتقوا ما ما بين ايديكم يعني الساعة وما خلفكم العذاب اللي فات. الشاهد ان ربنا سبحانه وتعالى بيذكرهم سوري اهلالك السابقين وكانوا يمرون على هذه الآثار. ويعلمون ان في قوم هنا اهلكوا. وان في قوم دي بقايا هؤلاء القوم. حاجة عجيبة جدا ان الواحد - [00:02:40](#) يعدي على مكان اهلك فيه السابقين ولا يؤمنوا. فربنا سبحانه وتعالى يقول لهم واذا قيل لهم وبرضو المفسرين قالوا لطيفة جميلة في قول الله عز وجل ما قالش واذا قال لهم الرسول قال له ايه ده ايه - [00:03:00](#) خليكوا معايا واذا ايه؟ واذا قيل لهم جت مرتين واذا قيل صبية المبني لغير الفاعل. ليه قيل؟ لان ربنا سبحانه وتعالى كأن ربنا بيريد يقول لنا المفروض تتقبل الموعظة من اي حد. مش مهم مين القائل؟ زي ما جه مؤمن قال ياسين وراح قال لهم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا - [00:03:14](#) وهم مهتدون. يبقى اذا انت بتقبل النصيحة ايا كان اللي يقول النصيحة ما تشغلش بالقائل. انشغل بالنصيحة نفسها. هل هي صحيحة ام لا وقال الله عز وجل واذا قيل لهم ايا كان القائل انت مفروض تنزر في هذه النصيحة. وايضا لتنوع القائل يعني مش مسلا الكلام ده اتقال لهم - [00:03:34](#)

مرة فكانوا متضايقين من اللي قال لهم الكلام ده فما سمعوش الكلام لأ الكلام ده اتقال لهم كتير مرارا وتكرارا فلم يؤثر فيهم. واذا قيل قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. زي ما ربنا رحمكم وحملكم في السفينة زي ما ربنا قال الا رحمة منا ومتاع - [00:03:54](#)

الآن الى حين فحتى يرحمكم الله عز وجل ويديم عليكم هذه الرحمات. آآ آمنوا به سبحانه وتعالى. واحذروا ان ينزل عليكم العذاب. فلستم عن قدرته اذا شاء الله عز وجل ان يخسف بكم الارض خسفها بكم سبحانه وتعالى هو قادر. فربنا يقول لهم اتقوا ان يحل عليكم - [00:04:14](#)

ما نال بالامم السابقة اتقوا ان تنزل عليكم صيحة كما نزلت الصيحة واخذت القوم اللي قتلوا مؤمن ال ياسين واذا لم تتقوا نزول العذاب الديوي. طب احذروا الآخرة. اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم. هتيجي هترجعوا الى الله عز وجل وهتسألوا - [00:04:34](#) عن كل ذلك يوم القيامة. لعلكم ترحمون. العجيب فقال الله عز وجل في ختام شوط الايات بعد ثلاث مرات واية لهم واية لهم. وما من اية سواء اية كونية - [00:04:54](#)

يعني يشوفوا اهلك السابقين او اية قرآنية وما تأتبه من اية من ايات ربهم ربنا ما قالش الا اعرضوا قال ايه الا كانوا عنها معرضين. ايه الفرق ما بين الا اعرضوا وبين الا كانوا عنها معرضين؟ الا اعرضوا يعني هو عنده استعداد يسمع وبعد ما بيسمع الاية يقول - [00:05:08](#)

مش عجبا في عرض الا كانوا عنها معرضين هو اصلا مستمر في الاعراض لا يريد ان يسمع. زي ما يأتهم من ذكر من ربه محدث الا استمعوه وهم ايه؟ وهم يلعبون. هم - [00:05:28](#)

قاعدين يلعبوا. هو مش عايز يؤمن. مش عايز يسمع اي كلام عن الدار الآخرة. لا يريد ان يسمع اي حاجة تذكره بالدار الآخرة. فقال الله عز وجل الا كانوا كلمة كانوا يعني كانوا مستقرين في الاعراب. حالهم حال الاعراض. يلعبون ويلهون دائما وابدا لا يريدون ان يسمعوا اي - [00:05:40](#)

في اية تذكرهم بالدار الآخرة فالانسان الداعية بيستشف الداعية بيستشف الحالة بتاعة المدعو لما يرى ان هو مغرق في اعراب ومغرق في اللهو يعرف ان دي مش الحالة اللي هيستمع فيها. اما يجي يكلمه لازم ينقله من الحالة دي الاول. لان مش هتروح لواحد وهو في قمة الشهوة في قمة المعصية - [00:06:00](#)

وانت بتنذره ولا يريد ان يسمع الان. انت محتاج تنقله بعيدا عن هذا الوضع. تنتزع بعيدا عن هذا المجتمع اللي مليء بالاعراب. لذلك غالب اللي بينجو زي ما قلنا اللي كان مين؟ اللي كان في اقصى المدينة. اللي كان بعيد عن جو الاعراض والصخب والشغل واللهو - [00:06:22](#)

وقال الله عز وجل وما تأتيم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين. ده الكلام عن التقوى الكلام عن العقائد ما نفعش معهم. طب الكلام عن الافعال اذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله. لما يتقال لهم طب اصرفوا على الفقراء. ودي نقطة مهمة جدا - [00:06:41](#) لما نجد في سورة ياسين او في غالب السور المكية نجد ان الخطاب المكي كان غالب الخطاب المكي دعوة الى التوحيد دعوة الى الايمان باليوم الآخر. وايضا دعوة الى صنائع المعروف - [00:07:00](#)

بل حتى لما ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة البلد لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد اي وانت حل يعني ايه؟ من معانيها والمعنى الأشهر وانت يستحل عرضك - [00:07:12](#)

يعني مستحلين يعملوا فيك بيعملوا فيك اللي هم عايزينه. حتى قال بعض المفسرين كانوا يتخرجون سجون قتل الحمام في البلد الحرام ولا يتخرجون من عرض سيد الانام صلى الله عليه وسلم. فشوف كانوا وصلوا ايه في نفس السورة دي ربنا يقول - [00:07:25](#) قد اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة؟ ايه العقبة اللي لازم تقتحمها؟ فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او يبقي اذا من الاوامر اللي استقر الكلام عليها في مكة الجود العطاء البذل. دي اوامر ما بتتغيرش مع تغير الشخص - [00:07:45](#) رائع. دي اوامر سابتة من لدن ادم الى قيام الساعة. دي حاجات في الفترة الاحسان الى الخلق البذل الصدق الجود اطعام الفقراء

الحاجات دي سابتة لا تتغير. ما يحصلش فيها نسخ. ما ينفعش احنا نغيرها لما نبقي ممكنين ما نعملهاش. ولما نبقي مستضعفين نعملها او العكس. لما نبقي مستضعفين ما نعملهاش - [00:08:05](#)

لأ دي اوامر سابتة زي ما اتكلمنا في الحاجات السابتة في اواخر سورة الانعام القضايا السابتة التي لا تتغير لكن قبل ما ربنا يقول لهم او المسلمين يقولوا لهم انفقوا قالوا لهم الاول ايه؟ اتقوا. ما بين ايديكم وخلفهم. ليه؟ لان لو الدعوة - [00:08:25](#)

مبنية على مجرد فضائل الامور الصدق والاخلاق والبذل من غير توحيد كانوا ممكن يسمعو الكلام. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الدعوة بتاعته من غير التوحيد ما قالهمش لا اله الا الله. راح قال لهم ايه؟ احنا عايزين آآ نعمل اصلاح مجتمعي عايزين نطعم الفقراء عايزين من غير ما يتكلموا في التوحيد. كانت ناس - [00:08:42](#)

كثير هتتبسط تتبسط منه مش هيعارضوه. لكن بدأ الكلام الاول بالتوحيد بلا اله الا الله. وانك بتعمل كده ابتغاء مرضات الله. واللي هينفق ولا يرجو ما عند الله ليس له شيء زي المطعم بن عدي. لما امنا عائشة سألته هل ينفعهما اطعم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي - [00:09:04](#)

خطيئتي يوم الدين ما فيش ولا مرة قال كده يبقى اذا قبل ما نتكلم مع الناس في الاخلاق والفضائل وصنائع المعروف نكلمهم عن ده من لوازم التوحيد. ان ده عبودية لله سبحانه وتعالى - [00:09:26](#)

فاذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله. الكفار بدأوا يردوا بشبهات سخيفة. الاحتجاج بالقدر. ودايما اخر حاجة بيلجأ اليها الكفار الاحتجاج بالقدر. واول لما الكفار يلجأوا للاحتجاج بالقدر انت بتقطع معهم النقاش لان بتعرف ان دول يراوغون. ما فيش فايده منهم - [00:09:39](#)

ابدا. فقالوا قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الى فضائل مبين. يعني يقولوا ايه ان ربنا يخليه جعان واحنا نروح نأكله طب ازاى؟ عايزينا نخالف مراد الله. يعني شف الاحتجاج بالقدر زي ما كانوا راحوا للمؤمنين - [00:09:59](#)

قالوا لهم تأكلون ما تذبحون بايديكم. ولا تقتلون ما ذبح الله. يقصدون الميتة قولي لهم انتم رايعين تاكلوا اللي انت بتدبحه بايدك اللي انت بتسمي وتقول بسم الله وتدبح بايدك. وما تاكلش الميتة بيرمي شبهة انتم عندكم تناقض. فبرضه لما - [00:10:19](#)

المسلمين دعوهم للانفاق ولما المسلمين دعوهم للانفاق دعوهم لانفاق العام. يقال ان كان ده عام جذب وعام انتشر فيه الفقر. لما دعوا دعوا للانفاق وطلب منهم الانفاق فقالوا انطعم من لو يشاء الله واطعمه مع ان العرب كانت تتفاخر بالاطعام. فكأن الحوار هنا مع اغلظ الناس قلوبا. سورة ياسين - [00:10:37](#)

ان في مجرمين لذلك في نفس السورة قال الله عز وجل وامتازوا اليوم ايها الايه؟ ايها المجرمون. بتتكلم ان في ناس غليظة القلب وصلت لمرحلة من الغلظة ان كان الله عز وجل ختم على قلوبها وجعل من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا - [00:11:06](#)

قمة الغلظة وان في ناس مستضعفة في النص مضحوك عليها. لكن ايضا هؤلاء ليسوا معذورين وصل ان حتى العرب اللي كانت تفاخر من عادات العرب انه بيفاخر بالاطعام قال لك لا على المسلمين مش هطعم - [00:11:25](#)

لو اطعم اي حد انما للمسلمين لأ. مش هطعم المسلمين والعياذ بالله. قمة الاغلاظ والقسوة فقالوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين. يبقى كان المشركين وصلوا لمرحلة انه بيلقي شبهات - [00:11:43](#)

لا يكتفي بالتكذيب زي ما قلنا المرة اللي فاتت ان في تطور تكذيب قوم مؤمن ال ياسين اول حاجة قابلوا الرسل بالتكذيب تاني حاجة بدأوا يقابلوا بها الرسل القاء الشبهات - [00:12:02](#)

قولنا دايما اهل الباطل لما تيجي تدعوه اول حاجة يكذب. وبعدين يفاجأ انك بتنتشر وان كلامك اللي هو كزبه ده بدأ يأسر في ناس تانية يقول لأ انا لازم فاوّل حاجة هنا كذب تاني اللي هو زي ما ربنا قال وما تأتية من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. رقم واحد الاعراب. رقم اثنين القاء الشبهات. قال ونطعم من له - [00:12:15](#)

يشاء الله واطعمه. ان انتم الا في ضلال مبين. الشبهة دي وكأنهم قالوها مرة واحدة. دي معها صيغة الماضي. واذا قيل لهم ورزقكم الله قال الذين كفروا. لكن الشبهة اللي كانوا دايما يكرروها وجت بصيغة المضارع ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم - [00:12:37](#)

ودي من اخطر الشبهات اللي كان المشركين بيلقونها ان يقولوا انتم عمالين تخوفونا عمالين تخوفونا طب فين العذاب ده تخيل لما واحد يقف قدام الناس كلها مشرك في مكة ويرفع ايده ويقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. او ائتنا بعذاب اليم - [00:12:56](#)

وما ينزلش حجارة الشبهة اللي ممكن تقع في قلوب المستضعفين وكأن هو بيقول لهم عشان اؤكد لكم ان هم كزابين طيب انا هاقف واقول اين الطير الابابيل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة. زي ما الطير القط حجارة. طب فين الحجارة اهو - [00:13:22](#)

فسنة ربنا سبحانه وتعالى ان الاصل انه لا يعجل للامة بالعذاب. الدنيا دار ابتلاء وخاصة بعد بعثة سيدنا موسى ونزول التوراة ما فيش عذاب اهلاك كامل. ممكن يجي عذاب مخصوص. ممكن يخسف باقوام مخصوصين. وزى ما النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة مسخ - [00:13:46](#)

وخذف وقذف بين يدي الساعة ممكن يحصل مسخ ويحصل عقاب بينزل من السماء على بعض الناس. لكن الاهلاك التام ما عدش يحصل من بعد بعثة سيدنا موسى بعد نزول التوراة. من بعد اغراق فرعون - [00:14:06](#)

وايتاء موسى عليه السلام الكتاب ما عادش فيه اهلاك عام. سنة ربنا سبحانه وتعالى. هم يعارضون في هذه السنة. يستعجلون العذاب. لذلك كلمة يقولون مات هذا الوعد ان كنتم صادقين. قررت اذن اربع مرات في القرآن - [00:14:23](#)

وبنفس الصين صيغة المضارع وبيتكلم ايه؟ ان كنتم صادقين. لو انت صادق طب فين الوعد؟ فكأن الشبهة دي اللي كانوا بيكرروها كثير. لما يصل الانسان الى هذه الدرجة من القسوة والغفلة والبعد والاستهزاء والسخرية وانه يكرر خلاص ما عدش هيصق حاجة غير العذاب خلاص انت هنا بتكتفي - [00:14:39](#)

معه ولا تتكلم معه. لذلک الآية اللي بعدها على طول دول ما ينفعش معهم غير العذاب ما ينظرون الا صيحة واحدة. دول مش هيفوقوا غير لما ينزل العذاب. ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم - [00:15:02](#)

تقوم ايه وهم يخصمون. يعني ايه يخصمون يعني يختصمون فيبختصمون في ايه وجت صيتي يخس مون مش يختصمون يعني يبالغون في الخصومة. قيل يختصمون في امور الدنيا. يعني دول فضلوا مشغولين - [00:15:18](#)

بالدنيا والبيع والشراء واللهو وهيفضل كده لغاية لما ينزل عليها عذاب كان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انفض يدك منهم يقول حق القول على اكثرهم خلاص يعني لا تجد في صدرك ضيق منهم - [00:15:37](#)

اغلب هؤلاء طبع على قلوبهم والعياذ بالله فربنا بيقول هؤلاء ما ينظرون الا صيحة واحدة. يعني لن يؤمنوا الا اذا ذاقوا. ده شعار والعياذ بالله اليهود لن تؤمن لك حتى ايه؟ حتى نرى. لن تؤمن حتى نرى. مش مش هاؤمن بحاجة الا لما ايه؟ الا لما اشوفها بعيني - [00:15:55](#)

كأن والعياذ بالله ده نزول بكرامة الانسان وبعقل الانسان الى حالة كحالة الانعام الانعام ما بتصدقش غير لما تشوف الانعام لا ترى ما وراء اللي بتبصره. ما بتتفكرش اللي وراء الطعام - [00:16:19](#)

ده اخر الانعام. الانسان يؤمن بالغييب. الانسان الذي ينكر الغيب والعياذ بالله وكأنه ينزل الى مرحلة اخس من الانعام. لذلک اول صفة من صفات اهل الايمان في وقال في سورة البقرة الذين يؤمنون بالغييب ولن يهتدي احد بالقرآن الا اذا امن بالغييب ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:16:37](#)

هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغييب. فالهدى جاء لمن يؤمن بالغييب. في ناس بتوصل لمرحلة ان مش هتصدق غير لما تشوف واذا رأت العذاب لم ينفع الايمان خلاص مش هينفع الايمان حين نزول العذاب. لان هو فين الابتلاء؟ الابتلاء انك تؤمن - [00:16:57](#)

قبل ان ترى فلو رأيت امنت خلاص لن ينفعك الايمان ملخص الابتلاء بتاعنا كله انك توفن في موعود الله. ده ملخص لذلک يروى في الآثار وفي حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيموت في الفترة ما فيش رسل قولوا او الهرم - [00:17:19](#)

الذي آآ يعني وصل لمرحلة من الجنون او الاصم هؤلاء الذين لم تبلغهم الادارة حينما بيعتهم الله عز وجل ربنا يعمل لهم امتحان واحد

بس كأن ملخص امتحان البشرية كله امتحان واحد. الله عز وجل يأمر عنقا من النار فتخرج ويقول لهم القوا انفسكم في النار -

[00:17:41](#)

فالذي يوقن ان ده امر من اوامر ربنا فيلقي نفسه في النار فتكون بردا وسلاما الذي يخاف ولا ولا يصدق امر الله عز وجل هو الذي

يعاقب. يبقى ملخص الامتحان كله انك تصدق الحاجة اللي يقول عليها ربنا. مش لازم اللي انت - [00:18:03](#)

انت شايفها لذك اعظم فتنة في فتنة الدجال اعظم فتنة في فتنة الدجال اللي اللي مش هيصدق غير اللي بيشفه بس لا يؤمن بالغيب هيسقط في فتنة الدجال لان الدجال معه جنة ومعه نار. فجنته نار وناره جنة. مش لازم تصدق باللي انت شايفه. فهؤلاء يقول

الله عز وجل عنهم هيفضلوا كده ما ينظرون الا - [00:18:20](#)

فصيحة واحدة تأخذهم وهم ايه؟ يخصمون. وقيل يخصمون مش بس آ مشغولين بالدنيا. يبقى القول الاول فيخاصمون اي يختصمون في امور دنياهم هيفضلوا مشغولين في الدنيا لغاية لما يجي عليهم العذاب وهم مشغولين في الدنيا. وقيل يخصمون اي

يجادلون اهل الايمان - [00:18:44](#)

في بشبهات زي الاية اللي قبلها ويقولون مات هذا الوعد. يعني في ناس هتفضل تجادل لغاية لما تموت في واحد هيفضل يجادل في

الدين ده يعني لو لو فضل لغاية يوم القيامة هيفضل لغاية يوم القيامة وهو يجادل - [00:19:04](#)

والعياذ بالله. في ناس كده طمس على قلوبهم وختم على قلوبهم وطمس على ابصارهم. هيفضلوا يجادلوا في الدين لغاية يوم

القيامة. مش عايز يؤمن. مهما رأى من ايات والعياذ بالله سيظل يجادل في دين الله عز وجل - [00:19:22](#)

ما ينظرون الا صيحة واحدة. قيل غالب المفسرين قالوا الصيحة الواحدة هنا يوم القيامة. وقال ايضا بعض اهل العلم ما ينظرون الا صيحة واحدة ان هؤلاء قد ينزل عليهم عذاب دنيوي كما نزل على قوم مؤمن ال ياسين. ذلك نفس التعبير الصحيحة الواحدة اللي

نزل عليهم هناك. ان كانت الا صيحة العين - [00:19:37](#)

ونجد ان كلمة صيحة واحدة. الكلمة دي ا تكررت ثلاث مرات في السورة. سورة ياسين ان كانت الا صيحة واحدة. وهنا ما ينظرون الى

صيحة واحدة. وبرضو ان كانت الا صيحة واحدة - [00:19:57](#)

وهذا يدل على قدرة الله عز وجل المطلقة ان هؤلاء المعاندين الذين يظنون انهم يقفون امام قدرة ربنا سبحانه وتعالى مجرد صيحة واحدة تهلكه هذه الكلمة كما انها تخوف اهل الباطل تسكب الطمأنينة في قلب اهل الايمان. يعرف ان الموضوع ده كله يخلص بصيحة

واحدة - [00:20:09](#)

الله عز وجل تركهم ابتلاء لنا ولهم. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبعل بعضكم بعضا. يبقى المؤمنون وهم يقاتلون لينصروا

هذا الدين يوقنون ان كل جهد اهل البطل ده ممكن ينتهي. مش بنزول الملائكة وعقاب وحجارة من من السماء لا لا - [00:20:30](#)

صيحة واحدة بس والموضوع يخلص صيحة واحدة وكل القصة دي تخلص. ودي النهاية هتبقى صيحة واحدة ايضا. والبعث ايضا هيكون بنفخة واحدة. فالكون كله يتغير بنفخة واحدة من مخلوق من مخلوقات الله. شف يقين اهل الايمان اللي يوقن بهذه العقائد

الي المعلومات دي بتتحول عنده - [00:20:50](#)

العقائد ينطلق الى نصر الدين وهو في قمة اليقين يوقن ان هذا الكون يموت باجمعه بنفخة. ويبعث بنفخة. كل ما فيه فاذا هم جميع ما

فيش ولا واحد بيفلي. فيقول الله عز وجل ما ينظرون الا صيحة واحدة. من المعاني التي لابد ان يعيشها اهل الايمان - [00:21:13](#)

لنصرة دين الله في جو سورة ياسين قلنا جو الاغلاق والظلمات وطول الامد على قوم لم يأتهم نذير من قبل من المعاني المهمة اليقين

في قدرة الله. وايشا من المعاني التي لابد ان ينقلها اهل الايمان للناس اليقين في قدرة الله المطلقة - [00:21:37](#)

ملخص المعاني اللي في سورة ياسين اتلخص في اية واحدة. وتكرر طول السورة. لخص في ختام السورة. سبحان الذي بيده ملكوت

كل شيء واليه ترجعون لذك كلمة اليه ترجعون ا تكررت في السورة ثلاث اربع مرات - [00:21:55](#)

وان المخلوقات بيده سبحان الذي بيده الهيمنة زي تبارك الذي بيده الملك. ولله المثل الاعلى بقول لك الموضوع ده بايدي والباقي

للمصاحبة لا يفارقني. قدرة ربنا مطلقة في الكون اذا اراد شيئا فعله سبحانه وتعالى. لذلك حتى لما ربنا قال انه حملهم على الفلك قال

انه ممكن يغرقها في اي وقت - 00:22:12

النشأ نغلقهم فلا صديق لهم هذه معاني مهمة تغيب عن الناس في اوقات الاسبوعين فيقول الله عز وجل اذا اخذتهم بعض المفسرين وان كانوا قلة صراحة والامام عاشور ذكر المعنى ده قال ما ينظرون الا صيحة واحدة قيل صيحة الحرب في غزوة بدر - 00:22:34
النصايح هنا مش العذاب الدنيوي مش لازم يبقى اهلك من السماء ممكن يبقى تسليط الجنود المؤمنين وان كان زاهره ضعيف يعني يقول الله عز وجل سيظل منشغلين بالدنيا ويظلوا يجادلون اهل الايمان ويلقوا الشبهات - 00:22:52

حتى تأخذهم الصيحة فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. يعني منزر واحد ويموت ولو قلنا يخصمون اي يختصمون في الدنيا قعد يجمع فلوس يجمع فلوس ولما مات ما لحقش حتى يوصي بالفلوس. مش ما لحقش يتمتع وما لحقش -

00:23:10

حتى يوصي بالفلوس تروح فين فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ولا يرجع على اهلك ممكن الصيحة تاخده وهو في السوق ما يعرفش يرجع يروح يخبرهم حتى ان هو مات لأ فجأة يختفي عنه ولا الى اهلهم يرجعون - 00:23:29
فيقول الله عز وجل انتم عمالين تجادلوا في يوم القيامة وده اسلوب القرآن لما اللي قدامك بيصل لمرحلة انه يجادل فقط حتى اذا جاءوك يجادلونك هو مش جاي يسمع هو جاي يجادل - 00:23:46

لما بتوصل مع واحد من المرحلة دي انت بتستعمل التخويف مش الاقناع. فيه شبهات في القرآن كان رد عليها اقناع فيه شبهات كان رد عليها تخويف. يعني تخيل واحد بيقول متى هذا الوعد - 00:24:01

الاية اللي بعدها ونفخ في الصور بعدها بايتين. الموضوع خلص يعني وكأن الجواب ما ترى دون ما ستسمع. خليك اقعد اسأل لغاية لما القيامة تقوم. خليك اقعد جادل لغاية لما القيامة تقوم. انت تجاوزت السؤال بتاع - 00:24:16

تجاوزت الشبهة انك بتتكلم عن واقع. ده اسلوب القرآن يتكلم بيقين عن واقع هم يجادلون فيه انت بتتكلم انه واقع اتى امر الله نفخ في الصور بصيغة الماضي كمان. الموضوع خلص والقيامة قامت. وبدأ اجابة سؤال متى هذا الوعد؟ مش امتى - 00:24:30

ماذا سيحدث في هذا الوعد يعني تحولت اجابة السؤال من امتى؟ الى ايه اللي هيحصل زي بالزبط متى الساعة؟ قال ماذا اعدت لها الاعرابي سأل متى الساعة؟ ما جاوبوش. سؤال هي جاية جاية. هي الفكرة انت عملت ايه لهذا اليوم؟ ماذا اعدت لها؟ فهنا اجابة سؤال - 00:24:52

مات هذا الوعد الى ان الوعد قائم وماذا سيحدث فيه بقى؟ مش امتى ولذخ في الصور بدأ تصوير لما سيحدث ليوم هم ينكرونه.

شف اسلوب القرآن زي ما قلنا. لازم يبقى الداعية عنده يقين. مش معنى ان هو بينكر حاجة - 00:25:16
انك تفضل طول عمرك تسبتهن له. لآ انت بتتجاوز بتجيب ادلة ثم تسببت بعد ما تتكلم في آ آسبات يوم البعث انت بتتكلم عما سيحدث في يوم البعث هو بداخله فطرة حتى لو انكر - 00:25:36

قد تتغير قد تتبدل. خلاص لا تنشغل به. في غيره ممكن يؤمن. في مستضعفين. منتزعين هذا الخطاب حتى يؤمنوا ونفخ في الصور المفاجأة اذا بيسموها الفجائية فاذا هم هم هماهم اللي كانوا يجادلوا من شوية فاذا هم من الاجداث القبر اللي طالع عليه الامد -

00:25:50

من الاجداث الى ربهم. الذي اعرضوا عن اياته وما تأتاهم من اية من اياته ربهم. خدوا بالكم انت ناسك السورة فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون. النسل هو السير السريع المشي السريع - 00:26:11

لما تقارن بين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. وبين والشمس تجري لمستقر. وبين الى ربهم ينسلون. تجد ان مؤمن قال ياسين اختار المشي السريع هو اللي اختار اختيارا لنصرة دين الله. والشمس تجري بتمشي مشي سريع لمستقر لتسجد. بتسخير من ربنا -

00:26:27

هؤلاء اضطروا الى هذا السير يبقى فيه في الصورة من سار بقلبه مسرعا اختار ذلك اختار هذا الطريق جاء من اقصى المدينة رجل يسعى جاء يسعى والشمس تجري لمستقر. ان المستقر هو السجود سخرت لتجري. دول بيمشوا مسرعين لكن اضطاروا مش اختيار -

فمن رفض ذلك في الدنيا اتاه غصبا عنه في الآخرة فاذا هو من الاجداث الى ربهم ينسلون اول لما ييقوم قالوا من بعثنا من مردنا دي مصيبة يعني عامل زي واحد - [00:27:10](#)

بتصحيه الصبح هو انت عمال تقول له في امتحانات يتريق عليك. امتحانات ايه؟ انتم مجانيين انتم عايشين في الوهم. وبعدين فجأة بتصحيه لقي نفسه في صالة الامتحان فبيص كده ورق وامتحان اه - [00:27:27](#)

انا ايه اللي جابني هنا؟ من بعثنا انا ايه اللي يا ريتني كنت فضلت في الغيبوبة اللي انا عايش فيها من بعثنا من مردنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون - [00:27:40](#)

الاول كلمة مرقدة مردنا للعلماء يتكلموا فيها استغربوها. لان الآية بتقول ونفخ في الصور دي النفخة الثانية النفخة الاولى ماتوا لو قلنا لما ينظرون الى صيحة واحدة دي اللي هتموتهم النفخة الاولى اللي هتموتهم - [00:27:54](#)

والنفخة الثانية اللي هتحييهم ونفخ في الصور ما بينهم بعثوا فاول لما بعثوا قالوا من بعثنا من مردنا. كلمة مرقدا تدل على نوم او غفلة. فبعض العلماء قال ازاى؟ مش هم المفروض بيعزبوا في - [00:28:13](#)

يبقى ازاى يقولوا من مردنا معي في الاشكال عشان اجابو عليه بعض العلماء قال اجاب بعض اثار عن السلف وقال ان ما بين النفختين بيناموا نومه وان العذاب عذاب القبر بينتهي مع النفخة الاولى اللي كله ويموت فيها. والكل بقى بيبنى - [00:28:29](#)

وان في مخلوقات الكل بيبنى. ونفخة البعس يصحى فيقول على الفترة اللي كان نايمها دي. يا ريتني كنت فضلت كده او ينامون نومه قبل ان نفقد. او كلمة قالها الامام ابن كسير وغيره من في السن وابو حيان وغيره. قال ما يلاقونه - [00:28:51](#)

من يوم القيامة ومن عذاب جهنم اشد كثيرا من عذاب القبر فكأن عذاب القبر بالنسبة لما سيلاقونه زي النوم فيتمنى ان يعود لعذاب القبر. وده مصداق الكافر لما بيعذب والمنافق ويعذب في قبره ويفتح له باب الى جهنم فيقول ربي ايه؟ ربي لا تقم - [00:29:10](#)

والمؤمن بينعم في القبر ويقول ربي ايه؟ طب ازاى المؤمن اللي بينعم يقول اقم الساعة والكافر اللي بيعذب يقول لا تقم الساعة المؤمن بيرى من النعيم في الجنة اعظم يعني ما لا يحصى من المرات من اللي في القبر. فمستعجل الكافر - [00:29:31](#)

لما رأى في جهنم العذاب اللي منتظره قال لأ خليني كده احسن. والعياذ بالله. ربي لا تقم الساعة فكأن من بعثنا من مردنا ده اللي احنا كنا فيه بالنسبة اللي احنا رايعينه ده طلع نعيم. والعياذ بالله اللي بيلاقونه من عذاب القبر طلع نعيم - [00:29:52](#)

من بعثنا من مردنا؟ برضو شف طريقة القرآن سؤال اجابة مختلفة. متى هذا الوعد ونفخ في الصور؟ ما قالوش امتى؟ من بعثنا من المقعدين كالموقع الله لو كتير من المفسرين قال اللي قال كلمة هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. اما المؤمنون او الملائكة ردوا عليهم - [00:30:09](#)

زي بالزبط كده واحد مسلا زي ما قلنا آ الامتحان وصاح على نفسه في الامتحان بيقول ايه اللي جابني هنا فانتهم ما تقولوش اللي جابك هنا مسلا تاكسي ولا بترد عليه بتقول له ما احنا قلنا لك ميت مرة انت اللي ما صدقتش. عرفت بقى ان الكلام ده طلع صح -

[00:30:30](#)

ننتقل الى التبكيت يعني هو واحد فوجئ انه في وضع فيه عذاب فانتقل هنا بدل ما تجاوبه تقول له اه انت جيت هنا عن طريق البس وما تردش عليه متى هذا؟ لما قالوا من بعثنا من مردنا؟ الجواب - [00:30:46](#)

انتم عرفتم بقى ان كلام ربنا صح وكلمة شف خد بالك من كلمة ايه؟ تعبیر القرآن هذا ما ايه ما وعدوا هم كانوا من شوية بيقولوا متى ايه؟ مات هذا الوعد. فاتقال لهم عرفتموا بقى الوقتي ان الوعد طلع صدق - [00:31:03](#)

عشان كده هذا ما وعد الرحمن هو ايه؟ وصدق ما قال لهم ان كنتم صادقين الجملة اللي قالوها اللي كانوا بيكرروها مات هذا الوعد ان كنتم ايه؟ صادقين. فربنا قال لهم او الملائكة بترد عليهم هذا ما وعد - [00:31:17](#)

الرحمن وصدق المرسلون. واتقال كلمة المرسلون عشان تناسب السياق بتاعة مؤمن ال ياسين لما قال لهم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يشاء وهم مهتدون. فاتقال لهم هذا ما وعد الرحمن. وصدق المرسلون - [00:31:32](#)

عرفتوا دلوقتي ان هم بيتكلموا بجد وخذ بالك من كلمة هذا ما وعد الايه الرحمن. ليه الرحمن ايوة في اول السورة لما جم الرسل قال لهم ان اليكم المرسلون قالوا ما انزل الرحمن من شيء - [00:31:50](#)

لا يمكن الرحمن يقول ان فيه رسل وفيه عذاب لا يمكن ده انتم اللي متشددين. فبيقولوا لهم عرفتم بقى ان الرحمن بيبعث عرفتم ان هيعاقب عرفتم ان الرحمن سيحاسب. الان تعلمون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلين. وقيل ان - [00:32:09](#)

زماله اتخذ الرحمن ولده. تعالوا اللهم يقولون. فهنا هذا ما وعد قيل ان اللي قال الكلام ده الكفار نفسهم. انه اول لما بيصحى بيفاجى يقول اه فعلا كان عندهم حق. الناس دي ما كتش متشدة. الناس دي كانت بتكلم بجد. هذا موعد الرحمن وكلمة ايه؟ وصدق المرسلين. عارف واحد يا نهار ابيض - [00:32:28](#)

طلع كلامهم صح ده طلع في جهنم لها سبعون الف زمام ده طلع فيه انواع من العذاب. ده طلع في خلود ده بتبقى مصيبة اشد حاجة على الانسان والعياذ بالله انه ينكر شيء مدى عمره. فيموت بيعث يفاجأ ان ما انكره كان حقا - [00:32:51](#)

زي مشهد كده النصارى لما يقول الله عز وجل لعيسى انت قلت للناس اتخذوني وامى لنيم دونا قال سبحانه شف بقى تخيل لما يسمعو كلمة سبحانه تخيل لما يسمعو اول كلمة سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [00:33:12](#)

كنت قلته فقد علمت. تخيلوا هم بيسمعوا الحوار ده. واحد قعد ستين سنة على ضلال ويسمع الكلام ده الصدمة هنا لما يصحى هذا ما وعد الرحمن الناس دي طلعت بتتكلم بجد وصدق موسى. طلع الكلام عن آيات الجنة وآيات النار والبعث والعذاب والعقاب والملائكة والميزان - [00:33:30](#)

الكلام ده كله طلع بجد. ما طلعت تخويف ولا حاجة هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. فيقول الله عز وجل ايضا تكرر القدرة ان كانت انتم جيتوا هنا ازاى؟ ان كانت الا صيف - [00:33:54](#)

واحدة فاذا هم جميع النفس المصطلحات اللي جت في في التعقيب على قصة مؤمن ال ياسين. ان كانت الا صيحة واحدة فاذا الفجائية هم جميعا ما فيش ولا واحد بيفلت لدينا محضرون - [00:34:07](#)

كل لما جميع لدينا محضر نفس التعبيرات اللي جت في القصة اللي بعد مؤمن بتتكرر. وزي ما قلنا نفس المعنى اللي بيختم به السورة يبقى محور الكلام في السورة قدرة ربنا المطلقة مع العودة والرجوع الى الله والسؤال على ذلك - [00:34:23](#)

ده البداية الطبيعية في مجتمع طال عليه الامد بعيدا عن النذارة والبشارة. انك تبدأ تكلمه عن قدرة الله المطلقة وانه سوف يرجع الى الله عز وانه سوف يحضر جميع لدينا محضرون اتكلمنا اتعمل له محضر يعني هيجي غصب عنه. فيحضر اي سيؤتى به غصب عنه - [00:34:41](#)

هيحضر غصب عنه. وهيتسأل غصب عنه. فاذا هم جميع لدينا محضرون. فيقول الله عز وجل فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. ما فيش ولا نفس هتظلم يوم الحساب يوم القيامة. الكل سوف يحاسب على النقييل والقطمير. الكل كان مكتوب - [00:35:02](#)

كل حاجة كانت مكتوبة. فاليوم من المعاني او من الالفاظ اللي ا تكررت ايضا في السورة كلمة اليوم. لان هذا اليوم هو الذي كانوا ينكرونه يبقى فيه مصطلحات عمالة تتكرر معنا في الصورة. كلمة صيحة واحدة. الرجوع الى الله. قدرة ربنا المطلقة. اليوم - [00:35:22](#)

يعني لما تيجي تشوف كلمة حتى بس في مقطع زي بتاع النهاردة تلاقي ثلاث اربع مرات كلمة اليوم بتتكرر اليوم لا تظلم نفس شيء. ان اصحاب الجنة اليوم وامتازوا اليوم - [00:35:40](#)

بتلاقيه بتتكرر اصلها اليوم اربع مرات ان هذا اليوم هو الذي ينكرونه. القرآن تجاوز الرد عن امتى هذا اليوم الى ما سيحدث في هذا اليوم فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. ثم يقول الله عز وجل - [00:35:52](#)

مشهد البعث الخروج من الاجداث الى ربهم بييجروا بسرعة ينسلون. ولما يقوموا يقولوا من بعثنا من مرقدنا؟ لو قلنا ان الملائكة اللي ردت عليهم او الكفار اللي جاوبوا على نفسهم هذا ما - [00:36:15](#)

الرحمن. ممكن انسان يتساءل في وسط القلق ده كله والفرع ده كله والصيحة والبعث. امال المؤمنين فين يجي لك ان اصحاب الجنة اليوم في شغل هم مبلوخين في حاجة تانية خالص - [00:36:27](#)

في شغل فاكهون بيتفكهوا فرحانيين مبسوطين. ياكلون الفاكهة يأكلون تلذا او متنعمين روحيا وبدنيا نفس المشهد اللي جه في الصورة احنا قلنا القرآن في سورة ياسين لما قتلوه لما قال آآ اتبعوا من يسألکم - [00:36:45](#)

اجرا وما لي اعبد الذي فطرني واليه ترجعون فلما قتلوه جت على طول بعدها ايه؟ قيل ادخل الجنة ما قالش فعزبوه فقتلوه فمات فدخل الجنة. كل الحاجات دي آآ اختصرت وجه مشهد النعيم على طول - [00:37:06](#)

عشان الانسان اللي عايز ينصر دين ربنا ما يفكرش في الفترة دي كتير لان التفكير في الفترة دي اولاً المؤمن الموقن المبتلى لا يشعر بها. الله ينزل عليه برد وسلام - [00:37:25](#)

وهي لحزات خاطفة من البلاء ما بين وسط نعيمين وسط اعلان الايمان والتنعيم في الجنان لا يشعر بها المؤمن. فايضا وكأن لحزة البعس كأنها مش موجودة عند اهل الايمان كأنهم على طول دخلوا الجنة - [00:37:37](#)

ان اصحاب الجنة اليوم طب ما هم بيمروا بنفس المراحل دي. وكأنهم دخلوا في انشغالهم بالتنعم مباشرة. من لحظة الموت الى التنعم كما فكانوا في شغل لنصرة الدين يسعون لنصرة وجاء رجل من وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى كما كان في شغل كل ما تكلمه مشغول - [00:37:52](#)

تنصب بين ربنا فهم في شغل ايضاً. متنعمين وايضاً في معنى لطيف هنا يزيد الكفار حسرة مؤمن قال ياسين اول لما قتل قال ايه قال يا ليت ايه؟ قوم مشغول بقومه. هنا بقى ربنا بيقول لهم هم بقى في الجنة مش مشغولين بكم. لذلك قال كتير من اهل العلم ان اصحاب الجنة اليوم في شغل اي - [00:38:12](#)

في شغل عن السؤال عنكم ما حدش هيسأل عنكم لما مؤمن قال ياسين قال يا ليت قومي يعلمون لانهم لانهم كانوا لسه في الدنيا عندهم فرصة التوبة. دلوقتي بعد البعس ما حدش هيعبركم - [00:38:39](#)

ما حدش هيسأل فيكم ان اصحاب الجنة اليوم في شغل ما حدش فضلکم قد يأتي التساؤل من اهل الكفار طب فين اهل الايمان؟ ده انا كنت اعرف واحد صاحبي مؤمن. طب ممكن نكله؟ طب ممكن نسأل عنه؟ يتقال له ايه؟ ان اصحاب الجنة - [00:38:53](#)

اليوم في شغل الفاكهون ويزيد الكلام حصراً. قيل ان كلمة ان اصحاب الجنة من خطاب الله للكفار ان ربنا بيقول للكفار ان كانت الا لما بيعثوا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيتقال لهم ربنا يقول لهم ان كانت الا صيحة واحدة فانهم جميع لدينا محضرون فالיום لا تظلم - [00:39:11](#)

شيئا ولا تجزون تاء الخطاب الا ما كنتم تعملون. ويقول الله لهم زيادة في الحسرة عليهم ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون انتم قاعدين بتعزبوا واهل الجنة قاعدين بينعموا الوقتي - [00:39:35](#)

ما حدش هيعبركم هم وازواجهم مش لوحدهم كمان ، ده قمة النعيم. سواء الحور العين او من صلح من ازواجهم وده من رحمة ربنا ان ربنا يلحق الزوجة لو الزوج هو اللي سابق او الزوجة هي اللي سابقتها ربنا يلحق الاخر به في في درجات الجنة ويرفعها - [00:39:51](#)

حتى يتنعموا مع بعضهم البعض. هم وازواجهم. لذلك بعض العلماء قال ان اصحاب الجنة اليوم في شغل اي في شغل مع الزوجة عارف يقول لك بص ليلة الدخلة ما حدش يكلمني. انا انا مشغول ما حدش يتصل علي انا هاقلل الموبايل وما حدش يكلمني خالص - [00:40:10](#)

وان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. هم وازواجهم لما كانوا تعبانين وبيجروا يسعوا فجاء من اقصى رجل يسعى الان هم في ظلال. لما كانوا بيسعى هنا متكى احنا قلنا - [00:40:27](#)

من اشد او من اهم الاشياء اللي بتساعدك على فهم آيات الجنة وآيات النار في القرآن. دراسة سياق السوء وان آيات الجنة هنا لها علاقة بالسياق وانك عمرك ما تشعر بنعيم الجنة اللي بيقال الا اذا عشت البزل اللي بزلوه هم - [00:40:42](#)

لما ربنا يقول الحقنا بهم ذريتهم وان يذكر نعيم التجمع مع الاهل في الجنة يحس بها الصحابي اللي ساب زوجته وابنه وهاجر وزوجته راحت في ناحية وابنه راح في ناحية - [00:41:00](#)

يحس الصحابي بنعيم الغرف في الجنة اللي ساب بيته ما كانش له سكن يشعر بالنعيم اللي ذاق التعب في الدنيا يشعر بايات النعيم ويتمناها. انما اللي ما بزلش عشان الدين وما عاش المعاني دي - [00:41:18](#)

تشعر شي بقيمة هذا اللعين فوكانه بيسمع عادي نسمع كلام عادي ولما ربنا يقول هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون كان تعبان بزل في الدنيا فيذكره الله جل بالنعيم والجزاء من جنس العمل - [00:41:35](#)

لهم فيها فاكهة وقالوا معنى فاكهة لان الاكل للتلذذ. يعني بيقول له انت وظيفتك هنا انك تتنعم بس. لهم فيها فاكهة ولهم ايه قالوا يدعون يعني ايه ؟ قالوا يتمنون او يطلبون اما يتمنى في نفسه - [00:41:53](#)

او يطلب بلسانه والجمال ان الكلمة تحتل الاثنين. يعني في طلبات في الجنة انت عايزها انا عايز مسلا عصير كزا او اكلي كزا فتعرف تطلبه. فيه نعيم انت بتبقى عايزه ممكن مش عارف تعبر عنه. انت لسة بس بيجول في خاطرك. فتلاقيه - [00:42:16](#)

قدامك ربنا يرزقنا الجنة. عارفة تقول لك انا عايز اشرب حاجة كده ولسه انت ما عبرتش عارف لما مسلا تاكل اكلة ثقيلة كده تقول انا عايز اشرب مسلا بيجيب لك ايه يعني مش عارف حاجة كده تلاقي الحاجة دي عندك. الحاجة بقى اللي انت مش عارف توصفها دي تلاقيها قدامك في الجنة - [00:42:34](#)

رغباتك اللي بتجول في خاطرك تأتيك في الجنة ده من جمال كلمة الدعوة. ومن جمال ايضا هذه الكلمة آآ من روائع ما قيل في تفسير الكلمة دي ايه اقرأ كده الاية لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولوا من رب رحيم. بعضهم ربطها باللي بعدها. قال كانوا يتمنون - [00:42:55](#)

ان الله يسلم ان الله عز وجل يسلم عليهم. ده كان كله امنيته. فبعد ما يتلذذ وتأتيه الفاكهة قل الامنية بداخلك فيسلم الله عليه ويرى وجه الله عز وجل قالوا سلام قولوا من رب رحيم ان الله يسلم على اهل الجنة - [00:43:18](#)

تخيل بقى اللحظة دي لما يكشف الحجاب ويسلم الله على اهل الجنة. ربنا يرزقنا يا رب كان هزه اللحظة ناس تعبت عشان ربنا فبتلاقي ذلك جاء من اقصى المدينة عشان دين ربنا. فهيلقي ذلك بذل لاجل دين الله. جادل ودافع عن هذا الدين. فسوف يلاقي ثمرة ذلك. فقال - [00:43:41](#)

الله جلهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام. يتمنون السلام من الله فيحل الله عز وجل عليهم رضوانه فلا يسخطون ابدا ويكشف الحجاب وينظرون الى وجه الله سبحانه وتعالى قلنا ولهم ما يدعون اما الفاكهة اللي طلبوها وما يدعون اي ما يتمنونه في نفوسهم ولا يستطيعون ان يعبروا عنه. او لهم ما يدعون - [00:44:03](#)

يتمنون لقاء الله عز وجل يقرأ قوله جل تحية اليوم يلقونه سلام. سورة الاحزاب يعني كلمة يلقونها معقول الهاء دي تعود على لفظ الجلالة الله يعني معقول هتيجي اللحظة دي وتلقى الله ويسلم الله عليك - [00:44:30](#)

الي عاش ينتزر اللحظة دي لا ينظر الى الابتلاءات ما يعيش مع الابتلاءات لان قلنا جو الصورة جو ابتلاءات لنصرة الدين. ما ما يمكتش فيها لا ينظر اليها. زي ما ربنا خلق الجنة وحثها بالمكاره وقال يا جبريل - [00:44:56](#)

اول لما خلق الجنة اذن فانزر الى الجنة فقال رب وعزتك لا يسمع بها احد الا ويدخلها فلما حثها بالمكاره قال يا ربي والله لقد خشيت الا يدخلها احد. لا تنتظر الى - [00:45:13](#)

المكاره وانظر الى الجنة. تستطيع السير الى الجنة. هتنشغل بالمكاره؟ مش هتكمل. هتنشغل بالجنة ستعبر ذلك. هتعتبر هزه المكان سلام قولوا من رب رحيم اي يسلم الله عز وجل عليه. وهذا السلام حقيقي يقوله الله قولوا - [00:45:23](#)

قولوا من رب رحيم. وعجبا لاقوام فعلا ينكرون صفة الكلام لله سبحانه وتعالى. عايشين ازاى دول؟ طب مش منتظرين اللحظة دي يعني حتى بعيدا عن الخلاف العقدي وان كان بضلال مبين. الفرق اللي بتنكر رؤية وجه الله او تنكر كلام الله عز وجل. ازاى طب يعني ده - [00:45:45](#)

ده ده قمة النعيم ان انسان عائش عشان ينتظر انه يرى وجه الله عز وجل. تخيل لما هو يحرمك من ده بطريقة تفكير وسلام قولا

يقوله الله جل ذلك. وما قال الله لهم ذلك الا لانه رب رحيم - [00:46:05](#)

كما بلغوا الى ذلك الا برحمته لا بعملهم لذك لما مؤمن قال ياسين بعد كل اللي عمله قال يا ليت قومي يعلمون بما ايه؟ اول حاجة بما غفر لي ربي - [00:46:23](#)

مش بقيمة المجهود اللي انا عملته بما غفر لي ربي. فهنا يسلم الله عليهم لماذا؟ لانه رحيم سبحانه وتعالى ويعلم انهم يحتاجون الى سلام منه وانه لن تكمل سعادتهم الا بسلام منه عليهم - [00:46:38](#)

وان من كمال تربيته لهم والربوبية ان يسلم عليهم. فجاءت سلام قولا من ايه؟ من رب الرحيم سبحانه وتعالى تخيل المشهد تاني الكفار بيقلوا مات هذا الوعد فجأة السياق نفخ في السور دخلوا في الوعي قاموا من الاجداد قالوا ايه اللي حصل؟ ربنا قال لهم اللي حصل ان كانت صيحة واحدة وفتحاسبو على اللي انتم عملتوه. طب فين المؤمنين اللي - [00:46:59](#)

يسخر منهم قال لهم دول مش فاضيين في شغل الفاكهون وتعالوا بقى انتم في جنب. وامتازوا اليوم ايها المجرم. تعالوا كده ابعدوا عن المؤمنين. تعالوا امتازوا انفصلوا. تكاد تميز تكاد - [00:47:29](#)

تتقطع وتنفصل من الغيز. تمييز يحصل فصل. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. يحصل تمايز الفصل كده عارف ولله المسل الاعلى لما تبقى عشان المؤمنين ما يتوسخوش تعالوا ابعدوا عنهم كده تعالوا تعالوا المجرمين في جنب كده بعيد يبجوا في جنب كده وامتازوا اليوم - [00:47:45](#)

ايها المجرمون الخطاب لائمة الكفر المجرمين اللي كانوا بيصدوا الناس عن الدين. كانوا بيلقوا الشبهات. امتازوا اي انفصلوا عن اهل الايمان. ابتعدوا عنهم ان تنالوا سعادتهم. امتازوا اليوم ايها المجرمون. وقيل امتازوا اليوم ان كل مجرم هيتفصل لوحده ويتعاقب في عقاب لوحده - [00:48:05](#)

كما ان من نعيم اهل الجنة هم وازواجهم من عقاب اهل النار انهم يبقوا فرادى. كل واحد في غرفة يتعذب لوحده عزاب انفرادي ممتاز وان كان ده قوله ضعيف يتقطع حسرة - [00:48:27](#)

زي التميز تتقطع يمتاز اليوم ايها المجرمون. وقالوا ان هذا غرض قرآني. التمايز بين اهل الايمان واهل الاجرام هذا يفعله الله عز وجل بقدرته في الآخرة. وهذا مطلوب منا في الدنيا - [00:48:44](#)

تاني في حاجات ربنا بيعملها اه يسخر بالقدرة وفي حاجات من مراد الله لكن اراد ان اهل الايمان هم الذين يفعلون ذلك. ولو يشاء لفعل ولو يشاء الله لانتصر منهم. ربنا لو اراد - [00:49:07](#)

انه يفصل المجرمين عن المسلمين في الدنيا هيعمل. لو اراد انه يجعل لكل منافق علامة ولو نشاءوا لاريناكم فلعرفتهم بايه؟ بسيماهم من معانيها لو اراد الله ان يجعل لكل منافق علامة مميزة كان عمل. تلاقي ماشي في الشارع كده مكتوب عليه منافق - [00:49:25](#) والناس تبقى عارفاه. المنافق اهي والمنافق جه. المنافق راح المنافق اهو معروفين وتلاقي العيال الصغيرة الحق يا عمو المنافق اهو يبقوا معروفين لو اراد ذلك لفعل. لكن اراد ان هذا التمايز - [00:49:45](#)

يحدث بقوة اهل الايمان زي ما في سورة الفرقان كده ربنا جعل بينهما حجرا محجورا بين النهر والبحر حط حاجز وفصل ما بينهم عمل فرقان بين النهر والبحر. مع ان ظاهرهم الاختلاط. فالله - [00:50:00](#)

بقدرته جعل هذا الحاجز. ففي سورة الفرقان ربنا يقول لك انا قادر اني كنت اعمل الفرقان في الدنيا كده بين اهل الايمان والكفار لكن ده دوركم انتم وامتازوا اليوم ايها المجرمون هذا قرض مقصد شرعي ان يحدث تمايز هذا التمايز - [00:50:17](#)

يقوم به العلماء من توضيح الدين فيظهر المنافقون على حقيقته. ليه؟ لما اهل الايمان يقولوا يقول الله كذا وكذا ويوضحون الحق فيجد الناس ان في طائفة بتعمل عكس كلام ربنا فيقولوا ايه ده؟ الناس دي بتعمل عكس يبقى الناس دي منافقة - [00:50:38](#)

رأيت الذين في قلوبهم مرض. رأيت المنافقين رأيت ربنا يقول ان انتم لو طبقتموا الدين صح هتشوفوا المنافقين بعينكم لانك

هتلاقه ببيخالف ده ما لم يقم من علماء بذلك يأتي البلاء. تيجي بقى ابتلاءات تفصل. فما لم يقم به العلماء يقوم به البلاء - [00:50:58](#)

يجي ابتلاءات تفصل بقى ما بين الصادق والمنافق يقول الله عز وجل نرجع للآيات وامتازوا اليوم ايها المجيبون تعالوا بقى هتتعاقبوا والعياذ بالله التبكيث قبل العقاب. وامتازوا اليوم ايها المجنون. ثم يقول الله له - [00:51:22](#)

بعد ان بكته وحسره ان اهل الجنة ينعمون فيقول الله له الم اعد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون. الحمد لله - [00:51:44](#)

وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين. وان يعبدوه - [00:52:13](#)

هذا صراطي المستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون. هذه جهنم. التي كنتم توعدون اللي انتم كنتم بتنكروها وبتقولوا متى هذا الوعد؟ وهنجي لها ان اسم الاشارة هذه للقريب هم قدام جهنم الوقتي مباشرة - [00:52:30](#)

اتبونا قبل اللقاء في جهنم والعياذ بالله. فيقول الله عز وجل الم اعهد اليك هذا العهد وصل اليكم بالفطرة وبالرسل ربنا ارسل رسل وحي تكلم بالوحي سبحانه وتعالى وارسل به الرسل وفيه فطرة. لذلك دايم العهد او الميثاق يفسر اما بكلام الله - [00:52:50](#)

الكتاب سواء التوراة او الانجيل او القرآن الكتاب الوحي يعني. او ما يجدونه في فطرتهم الفطرة. الاتنين دول ده العهد الم يأتك قرآنا يوافق ما في فطرتك؟ الم اعهد اليكم يا بني ادم - [00:53:16](#)

وان في فطرة مركوزة في كل الخلق. من اول ادم الى ان تقوم الساعة. يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان في واحد طب دول ما كانوش بيعبدوا الشيطان يعني ما كانوش عاملين تمسال للشيطان وبيسجدوا للشيطان او. فالقضية ان كل من لم يعبد الله عز وجل عبد الشيطان. هم - [00:53:36](#)

طريقين حتى لو الظاهر غير كده يعني طرق عبادة الشيطان مختلفة. اهو الكفر عبادة للشيطان. الشرك عبادة للشيطان. الالحاد عبادة للشيطان. كل ده عبادة للشيطان. لكن الشيطان بيدخل بمسالك مختلفة - [00:53:56](#)

كل واحد لانك الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. دايم الظلمات جمع والنور مفرد في القرآن لان الزلمات كتير طرق الاغواء كتير ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. كنا قلنا في اخر العام تفرق بكم؟ يعني الطريق ايه؟ الطريق يحوت بك وانت مش واخذ بالك. دي - [00:54:11](#)

مش متفرقة عن سبيله فتفرق بكم. يعني الطريق ياخذك ويلف وانت مش واخذ بالك كلمة الا تعبدوا الشيطان ان ما يشترطش لعبادة الشيطان ان يعملوا تمسال مسلا لابليس ويسجدوا له لأ. كل من ترك عبادة الله فهو يعبد الشيطان - [00:54:35](#)

انه لكم عدو مبين واضح وده رد على اللي كانوا بيقلوه لما قالوا الشبهة آآ انطعم من لو يشاء الله اطعمه بيقلوه للمؤمنين ان انتم الا في ضلال مبين على قول ان اللي قال الكلام ده كفار. خال الكافر لما يلقي شبهة على اهل الايمان بيقول للمؤمنين ده انتم ضلالكم واضح. بيتكلم على اهل الايمان - [00:54:54](#)

يقول الله عز وجل غواية الشيطان واضحة وكل من سار في طريق الشيطان عوقل وعلم يقينا ان الشيطان لا يدل على خير من لحظة مقال ادم عليه السلام وقاسمهما ان لكم لمن الناصحين. كل اللي بيمشي في طريق الشيطان عارف انه بيضحك عليه. انه لكم عدو - [00:55:18](#)

وان اعبدوني يبقى لا تعبدوا وان اعبدوني. يبقى هو ده التوحيد لا اله الا الله. مش اعبدوني بس. يعني اعبدوني ممكن اعبدوني واعبدوا غيري لكن لأ. لذلك قلنا شهادة التوحيد مش الله اله. وهذا حق ان الله اله لكن لا اله الا - [00:55:38](#)

الله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. ده الركنين مش بس الكلام عن الله. لأ الكلام عن الله وانه الواحد الاحد مش الكلام عن الشرع. لأ الكلام عن الشرع وان ما فيش غير ده اللي ينفع. وان غيره شرك. هو ده لا اله الا الله. الا تعبدوا وان اعبدوني - [00:55:58](#)

الا تعبدوا الشيطان وان اعبدوني هو ده الصراط المستقيم يبقى جزء منه ناقص الصراط المستقيم اللي بيصل بالانسان الى الحق اللي بتطلبه يوميا اهدنا الصراط المستقيم هو ملخص في لا اله الا الله - [00:56:21](#)

الا تعبدوا الشيطان وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ثم يقول الله عز وجل تأكيد ولقد اضل منكم جبلا كثيرا الشيطان نجح باغواء

انه يضحك على الناس تخيل فيه ناس تعبد الفيران. ناس تعبد البقر ناس تعبد الشمس. ناس بتقول ما فيش اله - [00:56:38](#) والكون ده جه صدفه. اما بتقرأ في اقوال هؤلاء انت بتتعجب ازاي وصلوا للمستنقع ده؟ الحمد لله على نعمة الايمان الحمد لله على الاسلام. ازاي وصلوا لده لقد اضل منكم - [00:57:00](#)

جبلا كثيرا. يعني ايه جبلا كثيرة؟ قيل جبلا كثيرا بمعنى خلق كثير. طب ليه ربنا قال جبلا كثيرا؟ وما قالش خلقا كثيرا العلماء هنا وعشان تتعلم ان كل لفظة قرآنية لها دلالة. ما فيش كلمة بتيجي كده اعتبارا - [00:57:18](#) قالوا جبلا كثيرا الجبل اصلا هو الخلق الكثير. فجبلا كثيرا يعني خلقا كثيرا جدا. لو كان قال خلقي كثير بس ما كتش ادت نفس المعنى. طب ليه جبلا بعض العلماء اختلفوا وده التنوع ده القرآن حمال اوجه وفياض بالمعاني - [00:57:38](#) بعض العلماء قال جبل بمعنى قام واحد يقول لك ده جبل على شئ اي فطر على شئ وقالوا دي جاية من الجبل. فقالوا بمعنى جبلا اي فطرا كثيرة كانت مستقرة. يعني كأن ربنا بيقول لهم لقد اضل منكم - [00:58:00](#) جبلا يعني انا جبلكم على فطرة والشيطان اجتالتكم اني خلقت عبادي حنفاء. جاءت الشياطين فاجتالت الشيطان بغير فطرتك حتى لا تتواءم مع الشرع. فتستنكر الشرع. المفروض لو فطرتك سليمة يبجي الشرع يحصل تلاقي اه. انما لما الفطرة تنتكس الانسان ممكن يقول - [00:58:17](#)

اعوذ بالله يصل الى درجة انه يشمئز من الشرع اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فكلمة لقد اضل منكم جبلا كثيرا اي انتكست فطرتكم بعد ان استقرت زمانا. يعني ممكن واحد يفضل في طروس - [00:58:40](#) سليمة فترة طويلة وبعدين ينتكس والعياذ بالله. وقيل جبلا كثيرا برده من معنى الجبل والثبات. قيل عقولا قوية مستقرة كالجبل اي الشيطان قدر يلعب بهذه العقول لذل لما ابن القيم كان بيتكلم - [00:58:59](#)

بيناقش بعض المسائل الشبهات العقدية فيقول وتعظم البلية حينما يكون اذكاء العالم من الزنادقة وده كان حاصل عنده وحاصل دلوقتي ان كثير من الازكياء زنادقة كفار غير مسلمين ملحدين بتعظم البلية على اهل الايمان في ساعتها - [00:59:16](#) حتى الامام الذهبي كان له كلمة بيقول لعن الله الذكاء بلا ايمان. ورضي عن البلادة مع التقوى يعني ممكن ممكن الزكاء يضيع واحد. فلقد اضل منكم جبلا كثيرا. ازاي هذه العقول سمعت كلام الشيطان - [00:59:38](#)

انت ممكن تتعجب عقول مبهرة. وتلاقيه بيعبد الشيطان. وهي العقول اللي اكتشفت مع في الفراغة اكتشفت اكتشافات الدنيا كلها بتتعلم منه. وفي الآخر فرعون يضحك عليهم بكلمتين طب ازاي العقول دي اتضحك عليها بالكلمتين دول ؟ ازاي ؟ - [00:59:54](#) قل لهم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار وما معهوش اساور ذهب ولا معي ذهب ولا معهوش ذهب ايه الكلام الفارغ ده تيجي ايات الطوفان والجراد والقمل والضفادع على الدم. زي هذه العقول اللي اخترعت واكتشفت ازاي يضحك عليها - [01:00:14](#) فاضل منكم جبلا كثيرا. وقيل جبلا بمعنى ثاني كان آ ذكره بعض اهل اللغة قالوا جاية من كلمة الجبل والقسوة اي ان قسوة القلوب الغلظة هي اللي خلتكم تسمعوا كلام الشيطان - [01:00:29](#)

وده يناسب الايات اللي جت في السورة. قسوة القلوب خلتهم يقتلوا. مؤمن قال ياسين اللي كانوا رايعين بهم. قسوة القلوب خلتهم ما يطعموش الفقراء. انطعم من لو يشاء الله اطعمهم - [01:00:44](#) ان القلب القاسي بعيد عن الله سبحانه وتعالى. القلب الغليظ اسهل ان الشيطان يضلّه وظل منكم جبلا كثيرا اي قلوب غليظة. كانت يعني عندها غلظة على اهل الايمان. بل تقتل اهل الايمان ولا ترحم اهل الايمان. ولا حتى - [01:00:54](#) تريد ان تستمع الى المواعظ. هذه القلوب الغليظة ان الشيطان يسهل عليه ان يضلّها. فقال الله عز وجل ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا يعني الاعيب الشيطان ضد العقل. العقل اللي يفكر يبعد عن الشيطان. افلم تكونوا تعقلون. ثم يقول الله عز وجل -

[01:01:13](#)

هذه جهنم هذه اسم للقریب. هم خلاص واقفين على سفير جهنم هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها. يصلی الشئ يعني يقاسي الحر ويدخل فيه اصلوها اليوم دي للمرة الرابعة اللي تيجي كلمة اليوم الوقتي. اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون. المرة الخامسة اليوم -

مش هيدافع عن نفسه. اليوم نختم على افواههم كان طول الصورة عمال يقول شبهات ويقولون بصفة المضارع ويقولون مات هذا الوعد. اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا - [01:01:55](#)

يوم القيامة زي ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الناس يقول يا رب انت حرمت الظلم على نفسك. وانا لا اجيز الا - [01:02:09](#)

شاهدا من نفسي. انا عايز بقى مش ما فيش ظلم. انا عايز اللي يشهد علي انا اللي اشهد على نفسي. فيختم الله على فيه. والعياذ بالله وتنطق الجواب تتكلم اليد وتشهد الارجل بما حدس بما كانوا يكسبون. ربنا يسترنا يا رب. اما المؤمن فيستره الله عز وجل ويدني عليه كنفه ويقربه - [01:02:22](#)

بذنوبه فيقول المؤمن اي ربي اعرف اي ربي اعرف فيستره الله عز وجل ويقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. ربنا يسترنا يا رب يقول الله عز وجل اليوم نختم على افواههم ولو شاء الله لخنتم على افواههم في الدنيا. هم عمالين يتريقوا -

01:02:42

بيسخروا من اهل الايمان ويقولوا شبهات. فربنا يقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم. وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. ثم تأتي آيات المشرحة المرة الجاية ان شاء الله يقول الله عز وجل ولو نشاء ولو نشاء. يعني هذه العقوبات الاخرية الله قادر انه يجعلها في الدنيا. هذه العقوبات الاخرى - [01:03:03](#)

الله عز وجل قادر انه يفعلها في الدنيا ولكنه لم يفعل لماذا؟ ابتلاء. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه. قلنا المعنى ده مهم جدا ان يستحضره ان يستحضره اهل الايمان في وقت الاستضعاف. يعني كثير مرة ربنا سايبنا ليه؟ وازاي ومش ربنا قادرا طب ازاى ربنا قادر وسايبيهم؟ هذا ابتلاء - [01:03:23](#)

الدنيا دار ابتلاء والخرة دار الجزاء. ده الاصل. احيانا يعجل لاقوام في الدنيا عدم فهم هذه الحقيقة يخلي الانسان ممكن يسيء الظن بالله والعياذ بالله. فلذلك بعد ما ربنا قال اليوم نختم قال بعدها ولو نشاء لطمسنا. كما ان الله قادر على - [01:03:43](#)
ان يختم عليهم وعلى افواههم في الاخرة هو قادر ان يفعل ذلك في الدنيا ولكنه لم يفعل. سبحانه وتعالى ابتلاء لهم وابتلاء للمؤمنين لان لو كل كافر جه ينطق بكلمة الكفر - [01:04:02](#)

اتختم على على فيه وطمس على عينه. خلاص الناس ما عدش فيه الابتلاء ان يبقى فيه غيب. خلاص الناس ما حدش هيكفر ذلك من الابتلاء ان اهل الايمان ينتصرون ويغلبون يبقى في مداولة وتلك الايام نداولها. ليه؟ لو اهل الايمان بينتصروا على طول - [01:04:16](#)
كان دخل فيهم المنافق. لذلك النفاق دائما بذرة تنبت في وقت التمكين بقى كله داخل من الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به. قل ان اصابه خير اي ان انتصر اهل الايمان. يقول انا معكم مؤمن. ولما قال الايمان اتغلبوا يقول لا انا فكرت -

01:04:34

شفت ان الايمان ده غلط. غر هؤلاء دينهم المداولة حكمة من الله. نعم هي بذنوبنا لكن هي حكمة من الله حتى يظهر من المؤمن من الصادق. ومن الناس من يقول امنا بالله. انا مؤمن اهو. فاذا اوذي في الله يقول لك لا يا عم - [01:04:54](#)
جعل فتنة ناسك عذاب الله. واذا جاء نصر من ربك ده انا كنت معكم انا كنا معكم. الله هو انت مؤمن ولا مش مؤمن؟ هو ايمانه بيتغير

مع الايه؟ مع الظروف الخارجية - [01:05:12](#)

ده علامات النفاق ان يتغير ايمانك وعقائدك. ان فلان ظالم اتغلب؟ اه ظالم. كسب؟ لا ما طلعتش ظالم. اتغلب؟ لا ظالم. لا كسب لا هو عمال يغير رأيه في الاشخاص وفي العقائد على حسب الزروف الخارجية. تغير الظروف وتغير ده من علامات النفاق - [01:05:22](#)

الامام سابت لا يتغير اياك والتلون فان دين الله واحد. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ولا يستبدلنا وان يرزقنا الجنة. وان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. اقول قولي هذا واستغفر - [01:05:41](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك - [01:05:51](#)